المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (81) السنة الاولى السبت 27 آذار 2004
6 صفر 1425
http://www.almadahouse.com
E.Mail - almada112@yahoo.com

يومية سياسية عامة
16 صفحة
250 ديناراً

اعتقال مسؤول في استخبارات صدام

بغداد (اف ب)- اعتقلت القوات الاميركية امس الجمعة مسؤولا كبيرا سابقا في الاستخبارات العراقية هو العقيد كامل لازم حميد وفق ما علم من عائلته. وقال شقيقه عدنان حميد لوكالة فرانس برس "اعتقل شقيقي فجر الجمعة في منزله في حي السيدية". واضاف المصدر نفسه "قامت قوة من اربعين جنديا على متن عربات مدرعة من نوع هامفي بتطويق المنزل وفجروا الابواب حيث كنت نام واقاموا بتفتيش المنزل وصادروا اهمية من الوثائق واقتادوا شقيقي". واشار الى ان العقيد السابق كان قد اعتقل اربع مرات من قبل الاميركيين وكانوا يطلقون سراحه في كل مرة بعد التحقيق معه.

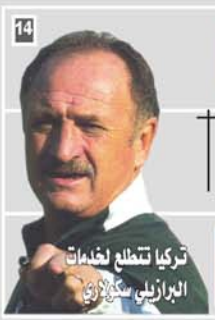

14

تركيا تتطلع لخدمات البرازيلي سكولاري

7 **الناصرية .. اول مدينة عراقية تحطم تمثالاً لصدام**

5 **ميناء خور العمية النفطي يعود للعمل**

11 **مشاريع استثمارية تنهض باقتصاد العراق من جديد**

بدء اجتماعات وزراء الخارجية العرب وخلافات قد ترجئ عقد القمة

نقاشات حادة وتحفظ سوري-لبناني بشأن الإصلاحات بالشرق الأوسط

تونس/ المدى/ وكالات

بدأ وزراء الخارجية العرب اجتماعاتهم في تونس صباح أمس لاقرار التوصيات التي سترفع الى القمة العربية. وتضمن جدول الأعمال (17) بنداً أبرزها الإصلاحات في الشرق الأوسط والصراع العربي الإسرائيلي والملف العراقي. وشهدت الجلسة الأولى للمؤتمر نقاشات كانت حادة في بعض الأحيان بشأن مشروع الإصلاحات في العالم العربي الذي قدمته مصر وأعربت سوريا ولبنان عن تحفظاتهما عليه. وقال مسؤول عربي رفيع المستوى طلب عدم ذكر اسمه "ان المشروع المصري الذي يتضمن أفكارا وخططا حول الاصلاحات في الشرق الاوسط هو موضع نقاشات تكون حادة احيانا. الا ان الغالبية تريد من القمة اقرار هذا المشروع. واضاف "الا ان بلدانا مثل سوريا ولبنان تعتبر ان من غير الضروري تقديم مشروع اصلاحات في الوقت الحاضر لان الاولوية يجب ان تعطى للنزاع العربي الاسرائيلي". وادى ظهور الخلافات منذ الاجتماعات التشاورية الى تطرق بعض المشاركين الى احتمال ارجاء القمة. وعزز اعلان السعودية عدم مشاركة ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز والطلب من وزير الخارجية الامير سعود الفيصل تمثيله في الاجتماع فرضية الارجاء. كما صرح الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة حول هذه المسألة قائلا "سمعت رسميا ان بعض الدول الدول العربية ارادت تأجيل القمة لكن الجزائر على الرغم من الانتخابات مستعدة للمشاركة فيها". ويعد معارضو مشروع الاصلاحات ان من الافضل الاكتفاء باتخاذ موقف حازم ازاء اسرائيل والتشديد على الطلب من الدولة العبرية الانسحاب من الاراضي المحتلة منذ عام 1967. الا ان مسؤولا عربيا رفيع المستوى اعلن ان مجموعة الدول التي تدعم المشروع المصري حول الاصلاحات تعتبر ان "تسوية النزاع العربي الاسرائيلي يجب ان تتم بموازاة مسألة الاصلاحات". وقالت مصادر مطلعة ان وزراء الخارجية العرب المجتمعين في تونس اتفقوا في ختام الجلسة الصباحية الجمعة على تشكيل لجان ستتولى رفع نتيجة اعمالها الى لوكالة فرانس برس طلب عدم ذكر اسمه "تم تشكيل ثلاث لجان، واحدة لمسألة الاصلاحات في العالم العربي واخرى تحمل اسم (وثيقة العهد بين القادة العرب) بشأن اصلاح الجامعة العربية، وثالثة لصياغة مجمل البيان الختامي". واوضح ان "لجنة الاصلاحات العربية في العالم العربي تتألف من وزراء خارجية مصر والاردن وتونس واليمن والبحرين والامانة العامة للجامعة العربية". واوضح ان هذه اللجنة "ستجمع كل اقتراحات الاصلاح التي اعدتها دول عربية حول الاصلاحات في وثيقة واحدة لعرضها على الوزراء العرب". كما ستتشكل لجنة "وثيقة العهد بين قادة العرب" الخاصة باصلاح الجامعة العربية من وزراء خارجية السعودية وسوريا والامانة العامة للجامعة العربية. اما لجنة صياغة البيان الختامي فهي ليست على مستوى وزري وتتألف من ممثلين عن العديد من الدول العربية.

أستطلاع

افاد استطلاع للرأي اعدته مؤسسة يوغوف ونشرت نتائجه امس لجهة صحيفة دايلي تلغراف ان اكثرية ساحقة من البريطانيين تعتبر ان من المرجح جدا ان تتعرض بريطانيا لاعتداء ارهابي كبير في السنوات الثلاث المقبلة.

تراجع

سيدني (اف ب)- تراجعت المعارضة العمالية الاسترالية على ما يبدو عن وعدها المثير للجدل بسحب قوات الاسترالية من العراق في كانون الاول في حال فوزها في الانتخابات المقبلة.

وقال كيفن رود الناطق باسم العماليين لصحيفة "سيدني مورنينغ" ان العماليين في حال وصولهم الى الحكم سيدرسون امكانية ابقاء بعض الجنود في العراق لضمان حماية الدبلوماسيين والموظفين المدنيين في بعثتهم الدبلوماسية.

اليابان تحرك مساعداتها للعراق

وكويزومي يجدد العزم على المشاركة في إعادة الاعمار

طوكيو (أف ب)- جدد رئيس الوزراء الياباني جونيشيرو كويزومي الجمعة عزم طوكيو على المشاركة في اعادة اعمار العراق، في حين حركت حكومته القسم الاكبر من المساعدات التي تعهدت بتقديمها الى العراق.

وقال كويزومي الحليف المقرب لواشنطن خلال مؤتمر صحافي "مهما حصل، سوف نؤدي واجبنا في ما يتعلق بدعم اعادة اعمار العراق". واكد ان "نشاطات قوات الدفاع الذاتي (الجيش الياباني) تلقى تقديرا كبيرا في العراق (..) ويشيد بها السكان المحليون".

ونشرت اليابان نحو 550 جنديا في جنوبي العراق في مهمة "غير قتالية" تتضمن المساعدة على اعادة اعمار البلاد والقيام بعمليات انسانية ولوجيستية.

وقررت الحكومة اليابانية الجمعة تحريك 1.12 مليار دولار، اي الجزء الاكبر من المساعدات التي تعهدت بتقديمها الى العراق، تتضمن خصوصا مساعدات لوجستية لاصلاح المحطات الكهربائية وللتشفيات وشراء سيارات اطفاء.

واعلن مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان وزيرة الخارجية يوريكو كاواغوشي قدمت خطة لمساعدة مالية للعراق بقيمة 1.12 مليار دولار تحتسب من موازنة الدولة قبل انتهاء السنة المالية في 13 اذار الحالي.

وقد اعلن كويزومي في تشرين الاول تخصيص مبلغ 1.5 مليار دولار من المساعدات للعراق بمناسبة زيارة قام بها الرئيس الاميركي جورج بوش الى طوكيو.

الأمم المتحدة تبدأ التحقيق حول مخالفات في برنامج النفط مقابل الغذاء

نيويورك (الامم المتحدة)، (اف ب)- طلب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس الخميس مساندة مجلس الامن في التحقيق حول المخالفات المفترضة في ادارة برنامج "النفط مقابل الغذاء".

وكان هذا البرنامج الذي اقر في 1996 يرمي الى تخفيف تأثير العقوبات الدولية على الشعب العراقي. وقدر تقرير نشرته الخميس الماضي لجنة تدقيق حكومية اميركية المبلغ المختلس بـ10 مليارات دولار من اصل مبلغ اجمالي قدره 100 مليار. واعلن انان الاسبوع الماضي فتح تحقيق مستقل "رفيع المستوى"، معتبرا ان "من الممكن جدا" ان تكون "مخالفات" قد حصلت في ادارة البرنامج.

ويرغب انان في الحصول على مساندة مجلس الامن لان التحقيق لايمكن ان يؤتي الى نتيجة من دون مساندة لحكومات كما قال التحدث باسمه فريد ايكهارت. واضاف "هو واثق من انه سيحصل" على مساندة المجلس". وكان انان اعتبر الاسبوع الماضي "انه نظرا الى طبيعة العملية التي اشركت فيها كثير من الشركات وكثير من البلدان ... فان من سيجري التحقيق سيحتاج الى تعاون الجميع". وقد اكدت وسائل اعلام اميركية في الفترة الاخيرة ان نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين اختلس بالتواطؤ مع شركات اجنبية مليارات الدولارات من البرنامج. وبالاستناد الى مسؤولين سابقين ووثائق قدمها مجلس لحكم الانتقالي، اكدت وسائل الاعلام ان الرشاوى التي دفعتها الشركات التي كانت تتعامل مع العراق خلال حكم صدام حسين اودعت في مصارف بالاردن ولبنان وسوريا وفي بلدان اخرى.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان شركات روسية واوروبية ووسطاء عربا ومؤسسات رسمية في لصين او الشرق الاوسط متورطة في تلك العمليات. وكان رئيس البرنامج بينون سيفان نفى رسميا مطلع شباط التهامات قادت له استفاد من عائدات غير شرعية من النفط العراقي.

افتتاح مؤتمر المصالحة الوطنية في اربيل

اربيل / إبراهيم خليل / (اف ب)

دعا الزعيمان الكرديان مسعود بارزاني وجلال طالباني خلال مؤتمر للمصالحة الوطنية، عقد في اربيل امس الجمعة، الى العمل معا من اجل عراق جديد موحد. وقال زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود بارزاني في افتتاح المؤتمر، ان "الاسلوب الوحيد للنجاح الآن يكمن في وضع برنامج ديموقراطي للمصالحة الوطنية يقوم على النظام والحوار والتفهم واحترام الآخرين". وقال رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني من جهته ان على العراقيين ان يتحدثوا بصوت واحد من اجل طي صفحة الماضي. واضاف "ان العراق الجديد الذي نريد بناءه يجب ان يكون لجميع العراقيين (...) من دون تمييز او تسلط او استفزاز".

وعقد المؤتمر تحت عنوان "المصالحة الوطنية الطريق الوحيد الى السلام الاجتماعي واعادة البناء في العراق". وكان السيد نجاة حسن كريم عضو المكتب السياسي في الحزب الديمقراطي الكردستاني قد صرح لمندوب (المدى) في كركوك قائلاً: إن المؤتمر هو الأول من نوعه وسيشارك فيه ممثلون عن مختلف التيارات السياسية والأحزاب وشيوخ القبائل والمعارضون لمجلس الحكم وسلطة الائتلاف المؤقتة واضاف أن القيادة اتخذت إجراءات أمنية مشددة جداً منعاً لوقوع هجمات جديدة مثل التي وقعت في أول شهر شباط الماضي حيث دخلت فيه أفواج الدفاع المدني والشرطة والميليشيات الأمنية حالة الإنذار القصوى وقال إن الهدف من المؤتمر هو توسيع دائرة الحوار ولم الشمل وشرح المخطط والمشاريع التي تضمن الأمن والاستقرار لمستقبل العراقيين ونجاح الدستور العراقي وقانون إدارة الدولة المؤقت وتعزيز العلاقات بعموم مدن العراق.

ممثل السيستاني:

قانون ادارة الدولة باطل والمرجعية ترفضه

كربلاء (اف ب) تنتقد الشيخ نور الدين الصافي ممثل آية الله علي السيستاني امس الجمعة قانون ادارة الدولة للمرحلة الانتقالية معتبرا اياه "باطلا" ودعا الامم المتحدة الى عدم الاعتراف به كونه "لا يتمتع" بتأييد معظم العراقيين. وقال الصافي في خطبة الجمعة من مرقد الامام الحسين في كربلاء امام مئات المصلين ان "موقف المرجعية واضح من هذا القانون المسمى بقانون ادارة الدولة للمرحلة الانتقالية وهو ان المرجعية لم تتحفظ عليه بل رفضته". واضاف انه "ما لم يصدر من قبل الامم المتحدة موقف واضح من هذا القانون فإن سماحة السيستاني وبالرغم من الاحترام والتقدير الذي يكنه للاخضر الابرهيمي فإنه لا يريد ان يكون طرفاً في اي لقاءات او استشارات مع بعثة الامم المتحدة".

مقتل وجرح 6 مدنيين باشتباكات في الفلوجة

الفلوجة (أف ب)- قال مدير مستشفى في الفلوجة لوكالة فرانس برس ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب اثنان اخران بجروح الجمعة في اشتباكات بين جنود اميركيين ومسلحين في المدينة.

وقال مدير المستشفى حاتم سمير ان "اربعة اشخاص قتلوا واصيب اثنان اخران بجروح في اشتباكات. وقد نقلوا الى المستشفى".

واكد مراسل وكالة فرانس برس سماع طلقات نارية ودوي انفجارات بشكل متقطع في المدينة حيث دارت اشتباكات بين مئلمين مسلحين بمدافع هاون وقاذفات صواريخ وبنادق هجومية يسيرون في الشوارع.

واضاف ان الجيش الاميركي اغلق مداخل المدينة.

أردنيون ضمن ضحايا جريمة عاشوراء

القبض على متهمين على علاقة بانفجارات الكاظمية وكربلاء

كربلاء / المدى

صرح الجنرال فالا نيمير كروشكا قائد القوات المتعددة الجنسيات في الوسط والجنوب عن محافظتي بابل وكربلاء، انه تم إلقاء القبض على شخصين لهما علاقة بالتفجيرات الأخيرة التي حدثت في محافظة كربلاء وراح ضحيتها اكثر من مائتي مواطن واصابة ثلاثمئة آخرين. واضاف الجنرال كروشكا في مؤتمر صحفي عقد في مقر القوات البولندية في مدينة كربلاء.. ان التحقيقات التي اجريت مع العناصر الأربعة التي تم إلقاء القبض عليهم في العملية التي قادها العميد عباس فاضل الحسني قائد قوات شرطة كربلاء في منطقة الاخيضر خلال الشهر الحالي والتي قادت الى التوصل بان عنصرين من الأربعة لهما علاقة بالعمليات الإرهابية.. وان التحقيقات لاتزال جارية لمعرفة التفاصيل الاخرى.. وأكد الجنرال كروشكا ان الشرطة العراقية قطعت أشواطا طويلة وخطوات كبيرة في عملها من اجل استتباب الامن في المدينة. وان قوات التحالف تقدم الدعم لهذه القوات من اجل ان تأخذ دورها الحقيقي للحفاظ على الامن.

وكانت (المدى) قد نشرت في عدد سابق تصريحا للمتحدث الاعلامي لقيادة شرطة كربلاء اوضح فيه ان شرطة كربلاء قد قامت بعمليات دهم والقت القبض على عناصر يشتبه بانتمائهم الى تنظيم القاعدة.. وقد رجح في حينها ان يكون هؤلاء لهم علاقة وثيقة بمنفذي العمليات الارهابية التي وقعت في مدينتي كربلاء والكاظمية.. وان من المحتمل وجود الزرقاوي في منطقة الاخيضر النائية التي تحوي على قبر ترسانة للاسلحة المحظورة التي كان النظام السابق يحتفظ بها في تلك المنطقة.

وعلى صلة بالموضوع اعلن النسق العام في جمعية مراقبة حقوق الإنسان العراقية القاضي احمد الهلالي أن عدداً من الأردنيين لقوا حتفهم في العمليات الانتحارية التي شهدتها مدينة كربلاء في يوم العاشر من محرم يحملون لجنسية الأردنية.. واضاف في تصريح له خص به (المدى) ان الجمعية استطاعت التعرف على جثث الأردنيين وهويتهم واشرفت الجمعية على دفنهم ووضعت شارات دالة على قبورهم ليتسنى التعرف عليهم مستقبلا إذا ما طالبت بالرفات أية جهة. واضاف ان جمعية مراقبة حقوق الإنسان العراقية ومنذ اللحظات الأولى كانت متواجدة في المستشفى لتقديم المساعدة الى الجرحى واخذ عناوينهم والتعرف على أسماء الشهداء وإيضاحها الى عوائلهم.. وقال ان الضحايا الأبرياء من الاخوة الأردنيين كانوا من بين الشهداء.. ولجهولية التعرف عليهم ولعدم تركهم في المستشفى ساهمت الجمعية بإجراء مراسيم الدفن ريثما يتم إعادتهم الى ذويهم....

مزحة بوش

واشنطن (اف ب)

حول الرئيس الاميركي جورج بوش مسألة عدم العثور على اسلحة دمار شامل في العراق الى موضوع مزاح خلال مأدبة عشاء اقامها يوم الاربعاء الماضي صحافيون من شبكات التلفزة الاميركية. وقد علق بوش على صورة يبدو فيها على يديه وقدميه في الاسلحة في مكان ما". ودرجت الصحافة في واشنطن على تقليد تدعو بموجبه رئيس الولايات المتحدة الى حفلات عشاء يعد خلالها الى السخرية من نفسه وتوجيه التعليقات اللاذعة الى الصحافيين.

باختصار

مطالبة

أكد وجهاء من القبائل الباكستانية أن القبائل المتمردة المطوقة من قبل الجيش لن تسلم الرهائن الذين بحوزتها ما لم تضمن انسحاب الجيش وفك الطوق المفروض على هذه القبائل.

من جهة أخرى يحاول وسطاء من القبائل وضع الهدنة المعلنة منذ يوم الاثنين الماضي موضع التنفيذ واقناع المقاتلين المتمردين تسليم عناصر من تنظيم طالبان والقاعدة إلى الجيش الباكستاني الذي يرفض الانسحاب.

إستئناف

تستأنف السفارة الاميركية في (ابو ظبي) والقنصلية في دبي العمل بصورة طبيعية اليوم السبت بعد ان اغلقتا خشية التعرض لاعتداء، على وفق ما اعلنت القنصلية الجمعة.

تأييد

بروكسل (اف ب) - اكد القادة الاوروبيون المجتمعون في قمة بروكسل دعمهم لتولي الامم المتحدة دورا اكبر في العراق بعد ان وافقت المنظمة الدولية على المساعدة في عملية تشكيل حكومة انتقالية تتسلم السلطات في حزيران.

تطويق

ما زالت قوات الجيش والامن تطوق ابيدجان صباح الجمعة غداة الاضطرابات التي اسفرت عن سقوط 52 قتيلا، حسبما افاد مصدر رسمي. ولا يزال حي "فيلاتوه" مركز السياسة والاعمال في المدينة خاليا من اي حركة سير باستثناء السيارات التي تنقل عناصر قوات الامن.

حظر

اعلنت المديرية العامة للطيران المدني في فرنسا مساء الخميس حظر كل رحلات شركة "الاقصر اير" المصرية في فرنسا اثر الحادث الذي وقع ليل السبت لاحد الاحدى طائراتها فوق مدينة نانت، غرب فرنسا.

تحقيق

ذكرت اذاعة "ار تي ال" الخاصة الجمعة ان ثلاثة اشخاص اوقفوا في باريس في اطار التحقيق حول التهديدات بزرع قنابل على خطط السكك الحديد في فرنسا الصادرة عن مجموعة "ا ز د اف" غير المعروفة.